الانسان سافل
عالي
متوسط

كان ترتب الاجناس على سبيل التصاعد ويسمى العالي منها جنس
الاجناس **ومابينهما** اي مابين السافل والعالي من الاجناس
والانواع **متوسطات** لانها ليست عالية ولا سافله بل تتوسط
بينهما فالمتوسط في مراتب الاجناس هو الجسم النامي والجسم وفي مراتب
الانواع هو الجسم النامي والحيوان **الثالث** من الكليات
الفصل وهو ان كان جزا من ماهية الافراد كالجنس الا انه
ليس تمام المشترك بين الماهية ونوع اخر بخلاف الجنس كالحيوان
مثلا فانه تمام المشترك بين الانسان والفرس اذ لاجزء مشترك
بينهما الا وهو نفس الحيوان او جزوه وانما كان الجزء الذي ليس
تمام المشترك فصلا لانه اذا لم يكن تمام المشترك بين الماهية
ونوع اخر فاما ان لايكون مشتركا اصلا بين الماهية ونوع ما
وحينئذ يميز الماهية عن جميع ما عداها فيكون فصلا مطلقا
او كان مشتركا بين الماهية ونوع آخر لكن لا يكون تمام المشترك
بل بعضه فهذا الجزء لايمكن ان يكون مشتركا بين الماهية وجميع
ما عداها اذ من الماهيات ما تكون بسيطة لاجزء لها فحينئذ
يكون ذلك الجزء مميز الماهية عن الماهيات البسيطة فيكون
هذا الجزء فصلا للماهية لانا لا نعني بالفصل الا ما يميز الماهية
في الجملة **وعرفوا** الفصل بانه **المقول على الشيء في جواب اي شيء
هو في ذاته** فالمقول على الشيء جنس يشمل الكليات وبقوله

١٧

رة مقيتة انقبضت وتنفرت عن اكلها والغرض منه انفعال
النفس بالترغيب والترهيب ويزيد في تاثيره الوزن والصوت
الطيب **واما سفسطي يتالف من الوهميات والمشبهات** اما
الوهميات فهي قضايا كاذبة يحكم فيها الوهم في غير المحسوسات
كقولنا كل موجود مشار اليه ووراء العالم فضاء لايتناهى
واما المشبهات فهي القضايا الكاذبة الشبيهة بالحق اما من
حيث الصورة كقولنا لصورة الفرس المنقوشة على الجدار انها
فرس وكل فرس صهال لينتج ان تلك الصورة صهالة واما
من حيث المعنى كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان
وفرس فهو فرس لينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه
ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شيء يصدق انه
انسان وفرس **فصل في اجزاء العلوم** وهي ثلاثة كما
كما قال **اجزاء العلوم ثلاثة الاول الموضوعات وهي** التي
يبحث **في العلم عن اعراضها الذاتية** كالتصور والتصديق
لهذا العلم فانه يبحث في المنطق عن اعراضها الذاتية على ما
عرفت في صدر الكتاب وكالكلمة والكلام لعلم النحو فانه يبحث
في النحو عن اعراضهما من الاعراب والبناء وكيفية التركيب وغيرها
**والثاني المبادي وهي اما تصورات او تصديقات اما التصورات
فهي حدود الموضوعات** اي تعاريفها كتعريف الكلمة مثلا

Copyright © King Saud University